

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم فعالية

فعالية هي مصدر من فعال وهي أمثلة المبالغة.¹ فعالية هي أكد على علاقة بين برنامج و حصول إلى هدف.² لأنها فعالية التعليمية وزنها هي في حصول إلى هدف العملية التعليمية أو يرد المعنى صحيح في العملية وضعية.

ب. مفهوم طريقة السمعية الشفوية

طريقة السمعية الشفوية هي الطريقة التي المستعملة في تعليم اللغة العربية من خلال ترتيب معين وهي الاستماع والكلام والقرأة والكتابة.³ وطريقة السمعية الشفوية هي طريقة التدريس في لغة الأجنبية بإتقان مهارة الاستماع والكلام وأيضا يمكنها استخدام لغة الأم في شرحها.⁴

¹ Atabik Ali, Kamus Kontemporer Al-Ashri, Yogyakarta: Multi Karya Grafik, 2003, h.1399

² Bambang Warsita, Teknologi Pembelajaran, Jakarta: Rineka Cipta, 2008, h. 287

13. محمود كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسس-مداخل-طرق تدريسه.

(مكة المكرمة جامعة أم القرى: حقوق الطبع وإعادة مخفوظة لجامعة أم القرى. 1985) ص.

14. إمام معرف، استراتيجية تعليم اللغة العربية، ص.

ت. نشأة الطريقة السمعية الشفوية

ظهرت هذه الطريقة استجابة لأمرين مهمين في خمسينات و ستينات هذا القرن، وهما :

1. قيام عدد من عماء النفس و اللغويين بدراسة اللغات الهندية غير المكتوبة بالو لايات المتحدة الأمريكية.

2. تطور و سائل الاتصال بين الشترز مما قرب المسافات بين أفرادها. و خلق الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية ليس فقط لاستخدامها في القراءة و إنما أيضا لاستخدامها في الاتصال المباشر بين الأفراد بعضهم من بعض.

ولقد أدى ذلك إلى إعادة النظر وإلى اللغة مفهوما ووظيفة. لم تعد اللغة وسيلة للاتصال الكتابي فقط أو نقل التراث الإنساني فحسب، بل أصبحت أداة لتحقيق الاتصال الشفهي. أولا بمهارتيه الاستماع والكلام. يليه الاتصال الكتابي بمهارتيه القراءة والكتابة. ورتب على هذه النظرة إلى اللغة وفي ظل الظروف الجديدة أن ظهرت طريقة حديثة لتعليم اللغة الأجنبية سميت بالطريقة السمعية الشفوية. أو نظرا لصعوبة نطق هذا الاصطلاح و كثرة الخلط بين جزئية، استبدله بروكس باصطلاح آخر هو audio – lingual ليعني تماما ما يعنيه الاصطلاح السابق.⁵

و لقد انتهت الدراسات التي قام اللغويون أخيرا بها إلى عدة نتائج شقت طريقته إلى تعليم اللغات الأجنبية وتركت أثاراها على أهداف وطريقة. ويلخص لنا بوسيلة أهم المفاهيم التي وجدت في تعليم اللغة الأجنبية في ضوء الدراسات اللغوية

15. .رشدي أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. ط.1. (المغرب: الرباط، 1989)، ص

لأن في اللغة كلام وليست كتابة، وأنها مجموعة من العادات، وأنه ينبغي أن يعلم اللغة لا لأن يعلم عن اللغة، وأن اللغة هي ما يمارسه الناطقون بها فعلا، وليست ما يظن أنه ينبغي أن يمارس، وأن اللغات تتباين بين بعضها من بعض.

تأتي هذه الطريقة رد فعل للطريقة المباشرة معار، والطريقة السمعية الشفوية مسميات أخرى مثل الطريقة الشفوية الطريقة اللغوية. وكان إسمها أول مظهرت أسلوب الجيش لأنها إستخدم في تعليم العسكريين الأمريكيين، ويحتاجون اللغة الأجنبية لإرسالهم في مهمات خارج بلادهم بعد الحرب العالمية الثانية السنة 1943.⁶

وفي سنوات الأخيرة تزداد بين الدول، وانتشرت برامج الإذاعة والتلفزيون واتسعت المسرعات والمعونات الفنية وكثرت عملية التبادل الثقافي والعلم بين الدول مما أدى أسلوب زيادة إهتمام الناس بتعليم لغة أخرى غير لغاتهم الوطنية. ولقد أدى الإهتمام الجديد المزايأ بأن يكون الإنسان قادرا علي الإتصال باللغة الأجنبية إلي صياغة مصطلح السمعى الشفوي ليطلق علي طريقة تهدف إلي إتقان مهارة الاستماع والكلام أولا كأساس لإتقان مهارة القراءة والكتابة ثانيا. ولما وجد أن تعبر aural-oral تعبير مهير وغامض وصعب النطق إقتراح مصطلح audio-oral ليطلق علي هذه الطريقة.⁷

ومن إبرز إفتراضات هذه الطريقة كما يلي :

¹⁶. محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، المملكة العربية السعودية ، 1976 ، ص. 23

¹⁷. محمود كامل الناقة. نفس المرجع. ص: 88

1. اللغة أساسا كلام، أما الكتابة فهي تمثيل جزئ للكلام. ولذلك يجب أن ينصب الإهتمام في تعليم اللغة الأجنبية علي الكلام.
2. يجب أن يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين : الاستماع, الكلام, ثم القراءة والكتابة. وهذا يعني أن يستمع المتعلم أن يقول ما يستمع إليه ثم يقرأ ما قال، ما قرأ أو عما قرأ طريقة كلام اللغة الأجنبية بتمثال طريقة اكتساب الطفل للغة الأم. فهو يستمع الأول ثم يبدأ يحاكي ما سمع إليه. ثم يذهب إلى المدرسة ليتعلم القراءة ثم الكتابة.
3. أفضل طريقة لاكتساب اللغة الأجنبية هي تتكون العادات اللغوية عن طريقة المرأن على القواليب .
4. إن المعلم بحاجة إلى تعليم اللغة الأجنبية وليس إلى تعليم عنها. وهذا يعني أنه بحاجة إلى التمرين على نطقها ولا ينفعه أن يعرف قوانينها وتحليلها اللغوية.
5. كل لغة فريضة في نظامها اللغوي, ولا فائدة من المقارنات والتقابلات.
6. الترجمة تضر تعليم اللغة الأجنبية ولا داعي لاستخدامها.
7. أفضل مدرس للغة الأجنبية هو الناطق الأصلي المدربي.

وأما خصائص الطريقة السمعية الشفوية هي :

1. الأعراض في تعليم اللغوي إستعاب المهارات الأربعة متعادلة
2. الخطوات في إلقاء تلك المهارات هي الاستماع والكلام ثم القراءة والكتابة.
3. ألفيا صيغ الجملة الأعجمية مباشرة
4. الطريقة المستخدمة في استيعاب تلك الجمل بالقاء التدريس البسيط

وخطوات التعليم بالطريقة السمعية الشفوية هي :

1. استماع التلاميذ مثلاً إلى قصة بشيطة, أو محادثة أو جملة إفتتاحية من المعلم
2. تردد بعض الجمل التي تشتمل علي التراكيب اللغوية المقصودة حتي تتم السيطرة عليها
3. استماع التلاميذ من المعلم مرة الثانية للقصة أو المحادثة
4. يطرح المعلم بعض الأسئلة المصوعة بدقة متناهية يستمع إليها من التلاميذ ويكررونها.
5. يبدأ التلاميذ في الإجابة عن الأسئلة سؤالاً بإستخدام الجمل من القصة أو المحادثة
6. يقوم المعلم بكتابة بعض الجمل التي تتضمن التراكيب المستهدفة و باستخدام المفردات الأخرى .

ج. ملامح الطريقة

من الممكن أن نوجز ملامح الطريقة السمعية الشفوية تعليم العربية كلغة ثانية فيها يلي :

1. تنطلق هذه الطريقة من تصور للغة مؤداة أنها مجموعة من الرموز الصوتية التي يتعاف أفراد المجتمع على دلالتها بقصد الاتصال بين بعضهم من بعض، ومن هنا فإن الهدف الأساسي في تعليم العربية هو تمكين غير الناطقين بالعربية من الاتصال الفعال بالناطقين بها.

2. يتبع المعلم في تدريس المهارات اللغوية للترتيب الطبيعي لاكتساب الأفراد لها في لغته الأولى. يكتسب الإنسان لغته الأولى, كما نعلم, عن طريق الاستماع إليها أولاً. ثم تقليد المحيطين به في الكلام, فينطق بعض كلماتها, ثم يقرأ هذه الكلمات, وأخيرا يكتبها. ومن ثم نجد أن ترتيب المهارات الأربع في هذه الطريقة يبدأ بالاستماع ثم الكلام وتأتي بعد مما القراءة وأخيرا الكتابة.

تبنى هذه الطريقة نظرة الأنثروبولوجيين للثقافة. إنها ليست مجرد أشكال الفن أو الأدب إنما أسلوب الحياة التي يعيشها قوم معينون يتكلمون لغة معينة. و من ثم يصبح تدريس الأنماط الثقافية العربية أمراً لازماً من خلال تدريس اللغة ذاتها. إنه من الممكن, كما ترى هذه الطريقة تقديم الأنماط الثقافية من خلال الحوار الذي يقدم في كل درس. إن من الطبيعي أن يدور الحوار حول موافق الحياة العادية التي يعيشها الناس مثل تناول الطعام, و أسلوب التحية, والسفر, والزواج وغيرها من أنماط ثقافية مختلفة. وكذلك في مواد القراءة الموسعة, حيث يقدم للدارس نصوص وموضوعات حول موافق ثقافية معينة.

د. تقويم الطريقة السمعية الشفوية

في ضوء الملامح السابقة للطريقة السمعية الشفوية يمكن تسجيل الملاحظات التالية :

1. تنطلق هذا الطريقة من تصور صحيح للغة ووظيفتها. إنها تولي الاتصال بين الناس الأهمية الكبرى في تعليم لغات بعضهم لبعض. ولا شك أن الاهتمام بمهارتي الاستماع والكلام في تعليم اللغة الثانية أمر يتفق مع ظروف المجتمع

الإنساني المعاصر حيث تقدمت و سائل المواصلات و تعددت حاجات الناس بعضهم لبعض وأصبح الاتصال المباشر بينهم أمرا ليس فقط يسيرا وممكن التحقيق بل واجبا في حالات كثيرة.

2. إن الترتيب الذى يتم به تدريس المهارات اللغوية الأربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فترتيب المهارات تتفق مع الطريقة التي يتعلم الإنسان بها لغته الأولى.

3. تشبع هذه الطريقة كثيرا من الحاجات النفسية عند الدارسين من حيث تمكينهم من استخدام اللغة وتوظيفها. إنها في وقت قصير تمكن الدارس أن يعرف نفسه للآخرين.

هـ. الأناشيد

الموسيقى هي انعكاس للعالم من حولنا وأيضا الناس الذين جعله. تم خلق الكون مع الموسيقى الطبيعية الجميلة جدا. هدير، وأمواج البحر، وهدير الريح على الجبل، والمطر هو الموسيقى الطبيعية الجميلة جدا وثبت، وكيف تؤثر الموسيقى طبيعة الحياة البشرية. ويقول آخرون فهم أن الموسيقى هي الصوت التي يحصل عليها الفرد وتختلف بناء على التاريخ والثقافة والأذواق من موقع الشخص .

ويعتقد خبراء أن التدريب على استخدام الموسيقى لتشكيل مسارات جديدة في الدماغ وتوفر أكثر من مجرد علاقة سببية في تطوير أجزاء معينة من الدماغ على المدى الطويل . الموسيقى الزناد الربط أكبر مما يمكن توفيره من قبل المحفزات الأخرى على نصف الكرة المخية الأيسر مع الحق والمناطق في الدماغ

المسؤولة عن العاطفة والذاكرة. باستخدام الموسيقى كأداة ل تحقيق أقصى قدر من
الإمكانات البشرية سيكون جهدا كبيرا . لأن الموسيقى قادرة على تحفيز و تشجيع
المشاركة في الأنشطة التي من شأنها أن تساعد على تحقيق الأهداف في الوظائف
الاجتماعية ، واللغة والحركة. ويقال أيضا أن يكون خطيا كامبل أن الاستماع إلى
الموسيقى وقد تبين لإبطاء معدل ضربات القلب ، وموجات الدماغ تتحول إلى
أنشطة التفكير العليا ، وخلق حالة عقلية إيجابية ، واسترخاء ، والمثل الأعلى تقبلا
للتعلم .

أحدث النظرية التربوية يقول ان الدماغ تعمل على النحو الأمثل عند
استخدام نصف الكرة الأرضية معا. وهذا يمكن أن ينظر إليه عندما يتعلم الأطفال
فقط باستخدام الدماغ قد غادر لمعالجة عن وظيفة العلم، والأعمال التجارية
والتعليم في حين يتم تنشيط الدماغ الأيمن التي ليس من المفترض أن يكون وظيفة
التفكير، والشعور، والتعب والنعاس. هكذا أيضا أولئك الذين يستخدمون فقط
الدماغ الأيمن يجري يقابله استخدام الدماغ الأيسر، لذلك يمكن أن يكون هناك
الكثير من الغناء، والحديث أو الرسم لكن فقط القليل من المعرفة يمكن أن تذهب
إلى دماغه. طريقة واحدة لدمج وظائف الدماغ الأيمن والأيسر التي تستخدم عند
حفظ دروس الموسيقى.

نحو منهجية التعرض موسيقية (التعلم عن طريق تعريض الأطفال إلى
الموسيقى) ، تمت بدعم من الدراسات العلمية تكشف عن أن التعرض إلى
الموسيقى من شأنها تعزيز عملية التعلم في أذهان الأطفال. ويدعم هذا أيضا من
قبل الخبراء الذين يعتقدون أن الموسيقى (عزف الموسيقى أو الاستماع) فإنه يمكن

توفير المواد الغذائية، والصوت لتحسين الحركة، والاستماع والتعبير لدى الأطفال. مع الاطفال الموسيقية أيضا يمكن تحسين مهاراتهم والإبداع، فضلا عن زيادة معدل الذكاء المكاني.

الموسيقى الجيدة هي قيمة للغاية كجهاز التدريس .وتشمل أساليب التعلم التعرض إلى الموسيقى للأطفال طبقت الفن يجمع بين الموسيقى مع التعلم إلى مستويات جديدة من التعليم والتعليم العالي . ويدعم هذا البيان من دي بورتو، وآخرون . الذي ينص على أن الموسيقى تؤثر على المعلمين والطلاب . كمدرس، يمكننا استخدام الموسيقى لإعداد المزاج، وتغيير الحالة النفسية للطلاب، وبيئة تعليمية داعمة .يساعد الطلاب الموسيقى تعمل على نحو أفضل في تذكر أكثر من ذلك، الموسيقى تحفز، وتجديد، وتعزيز التعلم، إما بوعي أو بغير وعي .بالإضافة إلى ذلك، فعلت معظم الطلاب حب الموسيقى.

وعلاوة على ذلك ، يعتقد الخبراء أن هناك علاقة بين الموسيقى و النمو البدني والنفسي للشخصية الشخص .هذا التأثير ليس فقط يبدأ بعد الولادة ، ولكن منذ الطفل لا يزال في الرحم . استخدام الموسيقى للطلاب الذين يتم قراءة المعلومات أو الموضوع، تغني مسألة مهمة موضوع الجملة ، وتلعب الموسيقى عند مناقشة الطلاب حيث الموسيقى يبدو كبيرا مثل صوت الطلاب المطرودين ، و العديد من الطرق الأخرى التي يمكن القيام به مع استخدام الموسيقى لتعلم .

وفقا ل اورتيز استخدام الموسيقى في التعلم هو مفيد ل :

1. تحفيز الأطفال على ممارسة
2. زيادة حساسية الجسم
3. تمكين نمو المهارات الحركية الكبيرة
4. تحسين التنسيق
5. تطوير الثقة بالنفس واحترام الذات
6. بمثابة محفز لل ارتجال الخيال
7. إدخال و الحفاظ على هيكل الأنشطة العادية
8. بمثابة مصدر السعادة والسرور
9. تشجيع العلاقات الاجتماعية و يخلق بيئة الخاضعة للرقابة في الكشف عن الذات التي يمكن أن تتحقق⁸.

غاردنر من جامعة هارفارد في كتابه مقدمة له إلى الدماغ موسيقية، ودعم بقوة فكرة أن الطفل يحصل على مزيد من التحفيز من خلال الموسيقى والحركة والفن، وأكثر سوف تكون ذكية له .الموسيقى يجلب أجواء إيجابية ومريحة لكثير من الطبقات، فإنه يسمح أيضا للتكامل الحواس اللازمة للذاكرة طويلة الأمد .في عام 1972 و 1992، وجدت ثلاثة معلمين المرتبطة مشروع مستقبل الموسيقى التي تساعد دروس الموسيقى والقراءة، واللغة)بما في ذلك لغة أجنبية(، العلوم والتحصيل الدراسي بشكل عام .وذلك لأن إيقاع ونغمة من الموسيقى يمكن أن تساعد على التفكير المنطقي، نظرا للمفاهيم جديدة في فترة زمنية أطول⁹.

⁸ . Sari, N.R.. *Musik dan Kecerdasan Otak Bayi*. Bogor : KH. Kharisma Buka Aksara. 2005

⁹ . Campbell, D. 2002. *Efek Mozart Bagi Anak-Anak*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.

الألعاب بسمع الأناشيد هو لغرض ليدرّب التلاميذ تعليم الاستماع و يوفّق الأناشيد . الأناشيد أو الموسيقى لترقية حول التذكّر لأنه مسيقى أستطيع يحجّ فكرة العصري و يساعد الترقية الحول التذكّر. قبل الكشف اللغة الكتبة ، الموسيقى هو إحدى الطريقة مهمّ لقبلاء القديم و لينقد العلم و إخبار المهمّ من أحد جيل الجيل الآخرة . أحداً لتمل في New Guinea الذ التربيّ التعريف عشرة حتى إشرون ألف أسماء القبيلة بدون مساعدة الكلمات المكتوب عليه بحفظاً مرّ الحن. المثل الذ قريباً كثير بيننا الذ يدرس أبجد مرّ الذكاء الموسيقى . (مثال : اللحن أ ، ب ، ت ، ج . . .) .

في السّنة 1993 معلّم في الجامعة of california في irvine يجيد محاوله الذ الظاهره يدلّ إن يستمع المسيق قديم أستطع الترقية الحول التذكّر وترقية الذكاء . هذا اثر عرف مثل the mozart effect . لأنه إنتخاب الموسيقى الذ في الظاهر أستطع اترقية الحول اتذكّر هو اللحن الكتبه ل wolfgang amadeus mozart . في هذه التجربة , التلاميذ واجب أن يستمع مادام عشرة الدّقيقة . بعد يستمع اللحن mozart مذكور . التلاميذ يتبع تجرب فكر spasial و الحاصل يرى إن النّتهم يرتفع بعد يستمع الرقيم mozart¹⁰ .

وأما خطوات تعليم مهارة الاستماع باستخدام الأناشيد فيما يلي :

1. المعلم يبلغ مسار العنوان للتلاميذ

مرة واحدة غنت المعلم كمثال على ذلك، بينما طلب من الطلاب في الاستماع

2. إليها

¹⁰ . My Lwin, Adam Khoo, Kenneth Iyen, Caroline Sim, *Cara Mengembangkan Berbagai Komponen Kecerdasan*, PT Indeks : Jakarta, 2008, hal 135

3. المعلمين إعطاء كلمات أو أغنية غنائي للطلاب
4. طلب المعلم والطلاب قراءة الشعر أغنية تحاكي
5. المعلمين يغني أغنية غنائي كامل مع الطلاب ببطء
6. المعلمين والطلاب أكرر الغناء في السرعة العادية
7. إذا يمكن البرهنة الأغنية، ويطلب من الطلاب على الوقوف في دائرة وقيام المعرض مع المثال من المعلم
- شرح مضمون الأغاني كمواضع التعلم في التدريس

و. مفهوم تعليم مهارة الاستماع

1. مفهوم مهارة الاستماع

الاستماع نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، فهو النافذة التي يطل الإنسان من خلالها على العالم من حوله، وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية. ولنتأمل ما يحدث في موقف اتصال شفوي، هناك فرد يتحدث، يعرض قضية معينة، يستخدم فيها ألفاظاً وجمالاً يستقبلها فرد آخر فيترجم هذه الألفاظ والجمل إلى معاني ودلالات. والفرد في أثناء تحدثه قد يستخدم مع اللغة إشارات أخرى، يستعين بها في توصيل رسالته، وعلى المستمع في ضوء هذا السياق أن يفهم الرسالة التي يريد المتكلم توصيلها إليه.

والعلاقة بين الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى علاقة كبيرة، بين الاستماع والكلام علاقة مؤداها أنها مهارات صوتية. وإن كانت إحداها مهارة استقبال (الاستماع) والأخرى مهارة إنتاج (الكلام)، ولا يتصور موقف يتحدث

فيه إنسان، إلا وكان هناك مستمع له يستقبل رسالته، وبين الاستماع والقراءة علاقة مؤداها أنهما مهارتا استقبال في الوقت الذي يجمع فيه بين الكلام والكتابة أنهما مهارتا إنتاج. والمراد بهذه العلاقة أن المهارات اللغوية قسمان :

الأول : المهارات الاستيعابية وهي السماع و القراءة

الثاني : المهارات الابتكارية وهي الحديث والكتابة¹¹.

والسبب في هذا التقسيم اعتقاد المربين بأن هناك عوامل مشتركة بين السماع والقراءة منها أن المتعلم لا يختار المادة اللغوية التي يستمع لها أو يقرأها، ومنها أنه في موقف سلبي نسبياً فيستجيب فيه لما يسمعه أو يقرأه، ومنها أيضاً أن المتعلم لديه حصيلة لغوية معينة على فهم ما يسمع ويقرأ من تلك التي يستخدمها في الحديث والكتابة، وهناك شواهد كثيرة تثبت صحة ذلك، فكل متعلم يستطيع أن يقرأ ويفهم ما يكتبه كبار الأدباء، مثل توفيق الحكيم وطه حسين بلغتنا القومية، ويندر منا من يستطيع أن يكتب أو يتحدث بأسلوبهم¹².

2. مهارة فهم المسموع

يحظى الاستماع في حياة الأفراد بدور مهم، إلا أن نصيبه في برامج تعليم اللغة العربية قليل. وللوصول بتلاميذك إلى القدر الذي تنشده من التمكن من جوانب هذه المهارة نقترح أن :

21. طعيمة، رشدي أحمد. *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*. ط.1. (المغرب: الرباط، 1989)، ص. 235

22. عبد المجيد العربي، صالح. *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*. ط.1. (بيروت : مكتبة لبنان، 1981) ص. 63

أ). تهيئ تلاميذك لدرس الاستماع، وتوضح لهم طبيعة ما سيستمعون إليه والهدف منه.

ب). تعرض المادة بأسلوب يتلاءم مع الهدف المطلوب؛ كالبطء في قراءة المادة المسموعة، إذا كان الهدف تنمية مهارات معقدة.

ج). يناقش التلاميذ فيما استمعوا إليه بطرح أسئلة محددة، ترتبط بالهدف الموضوع. وتقوم أداؤهم للوقوف على مدى تقدمهم.

هناك استماع يسمى الاستماع المكثف، مثله في ذلك مثل القراءة المكثفة، ويكون الهدف منه تدريب التلاميذ على الاستماع إلى بعض عناصر اللغة، كجزء من برنامج تعليم اللغة العربية، كما يهدف الاستماع المكثف إلى تنمية القدرة على استيعاب محتوى النص المسموع بصورة مباشرة. وهذا النوع من الاستماع المكثف، لا بد أن يجري تحت إشراف المعلم مباشرة، وهو في ذلك مخالف للاستماع الموسع. يهدف الاستماع الموسع، إلى إعادة الاستماع إلى مواد سبق أن عرضت على التلاميذ، ولكن تعرض الآن في صورة جديدة أو موقف جديد. كما أنه يتناول مفردات أو تراكيب لا يزال التلميذ غير قادر على استيعابها أو لم يألفها بعد.

يضع المعلم الكفاء في حسبانه أن تمكن طلابه من التفكير باللغة العربية (دون اللجوء إلى الترجمة إلى اللغة الأم أولاً). وهذا يعني ضرورة تنمية مهارة سرعة استيعاب الطلاب لما يسمعون، دون تكرار. لذا فإن عامل السرعة في طرح السؤال، وتلقي الإجابة بالسرعة المطلوبة، يفرق بين أولئك التلاميذ الذين بدؤوا

يألفون التفكير باللغة العربية، وغيرهم من الذي يلجؤون أولاً إلى التفكير باللغة الأم، ومن ثم ينتقلون إلى اللغة العربية . ومن هنا عليك قياس سرعة الفهم وسهولته لدى تلاميذك، عن طريق طرح أسئلة عليهم، وتلقي إجاباتهم، بسرعة توقّط لها.

لأن فهم النص المسموع يعد أصعب من فهم النص المقروء (المكتوب)، لذا لا يتوقع من التلاميذ - خاصة في المستويات الأولى- الإجابة عن الأسئلة إجابة كاملة؛ فقد يتردد بعضهم، أو يطلب بعضهم التكرار؛ لذا يمكنك أن تزودهم ببعض التعليمات، أو الإشارات التي تيسر لهم الإجابة، ولكن لا تعطهم الإجابة كاملة، ولا تكرر لهم الجمل، أو العبارات، أو الحوارات، إلا إذا ما اتضح لك أنهم عاجزون تماماً عن الإجابة الصحيحة.

3. مجالات مهارات الاستماع :

- (أ). تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة.
- (ب). تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها .
- (ج). التمييز بين الأصوات المجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت .
- (د). إدراك أوجه التشابه والفرق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغة الطالب الأولى من أصوات .
- (هـ). فهم ما يلقي من حديث باللغة العربية وبايقاع طبيعي في حدود المفردات المدروسة.

- و). انتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه .
- ز). التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية .
- ح). تعرف التشديد والتنوين وتمييزهما صوتياً .
- ط). متابعة الحديث وإدراك ما بين جوانبه من علاقات.
- ي). الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.¹³
4. خطوات تعليم مهارة الاستماع
- أ). يقدم المعلم الأخبار التي نطقها في نص مرتب ذي معنى.
- ب). التلاميذ يستمعون إلى نص الأخبار، ثم يسألهم المعلم من مضمون نص الأخبار، ثم يتبادل التلاميذ السؤال والجواب فيما بينهم.
- ج). يتقدم تلميذ ليتحدث أمام زملائه عن نص الأخبار ثم يسألها إلى زملائه عن مضمون نص الأخبار.
- د). يقف جميع التلاميذ متقابلين على زواج ثم يتبادلون السؤال والجواب.
- هـ). يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعتين ثم يقف طالبان ممثل كل منهما مجموعته ثم يتبادلان السؤال والجواب.

23. طعيمة، رشدي أحمد. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. ط.1. (المغرب: الرباط، 1989)، ص.147-159.

تتكرر هذه الخطوات حتى يتمكن التلاميذ من السؤال والجواب، وفي الدروس التالية يقدم المعلم النص الآخر عينه مع شئ من التوسيع والإضافة. بعد استماع التلاميذ للنص، وحل جميع التدريبات، اطلب منهم قراءة نص فهم المسموع الموجود في آخر الكتاب، وتصحيح إجاباتهم بأنفسهم¹⁴.

ز. المفهوم العملي

موافقا مما سبق ذكره في طريقة السمعية الشفوية تشتمل في إجراءات أتية :

(أ). تقديم الحوار أو القراءة البسيطة والتلاميذ يستمعون إلى الحوار أو القراءة بدون لنظر إلى النص

(ب). مثل و تحفظ الحوار أو القراءة البسيطة بتقنية تمثيل قراءة المدرس كلمة فكلمة بالمجموعة و يحفظون تلك الكلمات.

(ج). تقديم القواليب الموجودة في الحوار أو القراءة البسيطة وخاصة في قراءة الصعوبة, لأن فيها موجودة تركيب أو تعبير يختلف بتركيب لغة الأم. يستخدم هذا بأسلوب التمرين

(د). تمثيل الحوار أو القراءة البسيطة التي تمرؤها, التلاميذ يمثلون الحوار الذي قد حفظوا أمام الفصل متبادلا

(هـ). تكون الكلمات الأخرى مناسبة بالقواليب التي قد تعلمها التلاميذ.

24. الناقة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسس-مداخله-طرق تدريسه. (مكة المكرمة

جامعة أم القرى: حقوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى. 1985) ص. 121-148

ح. إستخدام الأناشيد

وأما إستخدام الألعاب بسمع الأناشيد:

1. المعلم يبلغ مسار العنوان للطلاب

مرة واحدة غنت المعلم كمثال على ذلك، بينما طلب من الطلاب في الاستماع

2.إليها

3. المعلمين إعطاء كلمات أو أغنية غنائي للطلاب

4. طلب المعلم والطلاب قراءة الشعر أغنية تحاكي

5. المعلمين يغني أغنية غنائي كامل مع الطلاب ببطء

6. المعلمين والطلاب أكرر الغناء في السرعة العادية

7. إذا يمكن البرهنة الأغنية، ويطلب من الطلاب على الوقوف في دائرة وقيام

المعرض مع المثال من المعلم

8. شرح مضمون الأغاني كمواد التعلم في التدريس

ط. الدراسات السابقة

أ. إرسال أمين ، 2011 الرسالة تحت الموضوع " تنفيذ تطبيق الطريقة السمعية

الشفوية لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ الصف الثاني في المدرسة الثانوية

بمعهد المنورة باكنبرو-رياو" من تحليل البيانات أن الخلاصة موجودة هناك ترقية

يعلمون تنفيذ بتطبيق الطريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ الصف الثانى فى المدرسة الثانوية بمعهد المنورة باكنبرو-رياو ، لأن TO أكبر من Tabel T فى درجة 5% : 2,05 و 1% : 2,76 وهذه بمعنى الفرضية البدائل مقبولة و الفرضية الصفرية مردودة . والملاحظة نيل 84,79 % (جيد) لأن فى درجة 56%-85%.

ب.رولياني ، 2013 الرسالة تحت الموضوع " تنفيذ تطبيق الطريقة السمعية الشفوية بوسيلة الشريط لترقية مهارة الكلام لدى طالبات الصف الثانى فى المدرسة الثانوية بمعهد الدينية فترى باكنبارو". من تحليل البيانات أن الخلاصة موجودة هناك ترقية يعلمون تنفيذ بتطبيق الطريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ الصف الثانى فى المدرسة الثانوية بمعهد الدينية فترى باكنبارو أن

TO أكبر من Tabel T فى درجة 5% : 2,05 و 1% : 2,76 وهذه بمعنى الفرضية البدائل مقبولة و الفرضية الصفرية مردودة . والملاحظة نيل 68,33 % (جيد) لأن فى درجة 56%-85%.

جدول 9،1

رسوم الدراسات السابقة

| رقم | الباحث | الموضوع | نتائج البحث |
|-----|-------------------|--|--|
| 1 | إرسال أمين , 2011 | تنفيذ تطبيق الطريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ الصف الثاني في المدرسة الثانوية بمعهد النورة باكنبرو - رياو | من تحليل البيانات أن الخلاصة موجودة هناك ترقية يعلمون تنفيذ الطريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ الصف الثاني في المدرسة الثانوية بمعهد المنورة باكنبرو - رياو , لأن TO أكبر من Tabel T في درجة 5 % : 2,05 و 1% : 2,76 وهذه بمعنى الفرضية البدائية مقبولة والفرضية الصفرية مردودة . والملاحظة نيل 84,79% (جيد) لأن في درجة 65%- 80% . |

| | | |
|---|----------------|--|
| 2 | رولياني , 2013 | <p>تنفيذ تطبيق الطريقة السمعية الشفوية بوسيلة الشريط لترقية مهارة الكلام لدى طالبات الصف الثانى فى المدرسة الثانوية بمعهد الدينية فترى باكنبارو</p> <p>من تحليل البيانات أن الخلاصة موجودة هناك ترقية يعلمون تنفيذ الطريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ الصف الثانى فى المدرسة الثانوية بمعهد الدينية فترى باكنبارو, أن TO أكبر من Tabel T فى درجة 5 % : 2,05 و 1% : 2,76 وهذه بمعنى الفرضية البدائية مقبولة والفرضية الصفرية مردودة . والملاحظة نيل 68,33% (جيد) لأن فى درجة 65%- 80%</p> |
|---|----------------|--|